

## 130915 - حكم شراء منزل عن طريق البنك، ورهن المنزل للبنك حتى يتم السداد

### السؤال

هل شراء المنزل برهان جائز حين تكون النية الوحيدة هي حوزة الشخص على المنزل بدلاً من المتاجرة فيه ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

شراء المنزل عن طريق البنك له صورتان :

الأولى : أن يكون دور البنك هو التمويل مقابل الفائدة ، فيدفع عنك ثمن المنزل على أن تسدده مقسطاً مقابل فائدة يأخذها البنك ، وهذا قرض ربوي محرم .

ولا فرق بين كون الإنسان يريد المنزل للسكنى أو يريده للاتجار فيه .

والثانية : أن يشتري البنك المنزل لنفسه أولاً ، ثم يبيعه عليك بالأقساط بثمن أعلى ، وهذا لا حرج فيه ، لكن يشترط خلو العقد من الشرط الربوي ، وهو اشتراط غرامة في حال التأخر في سداد الأقساط ، لأن اشتراط هذه الغرامة ربا محرم .

ويجوز للبنك في هذه الحالة أن يشترط رهن المنزل له إلى أن تسدد جميع الأقساط .

وينبغي أن تعلم أن حاجة الإنسان إلى المنزل لا تبيح له الوقوع في الربا ؛ لأنه يمكن دفع هذه الحاجة بالاستئجار ولو كان مكلفاً .

ولا يخفى ما في الربا من القبح والإثم وسوء العاقبة في الدنيا والآخرة ، نسأل الله لنا ولك العافية والسلامة من ذلك .